

احتفالية فلسطين للأدب

23-28 آيار 2009

"شكرا لكم، أيها الأصدقاء الأعزاء، على تضامنكم النبيل معنا. شكرا لكم على مبادرتكم الشجاعة لفك الحصار المعنوي المضروب علينا. وشكرا لكم لأنكم تقاومون الدعوة للرقص على قبورنا. مازلنا هنا، ومازلنا أحياء"

محمود درويش

احتفالاً بفلسطين وتراثها الثقافي واحتفاء بالقدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، تشارك مجموعة من الكتاب العالميين للعام الثاني في احتفالية أدبية عالمية تقام في فلسطين، وتستلهم كلمات المفكر الفلسطيني الراحل الكبير، إدوارد سعيد، الذي نادى بأن "تتصدى قوة الثقافة لثقافة القوة".

وإدراكا من منظمي الاحتفالية للمصاعب التي يواجهها الفلسطينيون في التنقل في داخل وطنهم في ظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي، تشد الاحتفالية رحالها نحو الجمهور الفلسطيني لتتواصل معه في عدة مدن هي القدس، ورام الله، وجنين، وبيت لحم والخليل. وسيكون افتتاح الاحتفالية واختتامها في مدينة القدس لكونها عاصمة الثقافة العربية لهذا العام.

تقام الاحتفالية الثانية في الفترة ما بين (23-28 آيار 2009) بمبادرة من مؤسسة أنشئت في بريطانيا لابتكار وتنظيم فعاليات ثقافية ملتزمة، هي مؤسسة Engaged Events، بالتعاون مع مؤسسة يوبوس للإنتاج الفني وهي مؤسسة ثقافية فلسطينية غير ربحية تهتم بتنظيم فعاليات فنية وثقافية في مدينة القدس، وبالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني.

يشارك في الاحتفالية مجموعة من الأدباء والشعراء العالميين والعرب والفلسطينيين هم: مايكل بيلين، سعاد العامري، فكتوريا برتين، كارمن خليل، عبد الرزاق جرنه، سهير حماد، ناتالي حنضل، جيرمي هاردينج، راشيل هولمز، روبين ياسين قصاب، بريجيد كينان، جمال محجوب، هينينج مانكل، ديورا موغاك، كلير مسعود، ألكساندرا برينجل، برو رولاندسون، رجا شحادة، أهداف سويف، و م. ج. فاسانجي.

وتقام الاحتفالية تحت رعاية كتاب ورموز من الثقافة العالمية هم: جون برجر، جيمس هيني، شينوا آشيبي، والراحلان الكبيران محمود درويش، وهارولد بنتر.

الكاتب اندرو اوهجان الذي شارك في احتفالية فلسطين العالمية للأدب في العام الماضي يقول " لقد جئت إلى فلسطين كواحد من الكتاب المشاركين في احتفالية فلسطين للأدب، وهناك تبين لنا وللكثيرين ان فلسطين ليست مجرد قضية او حالة إنسانية، إنها ثقافة.. إنها وطن .. ليست مكانا فقط لقفز الحجارة، بل هي مكان للحداثة ولإنتاج الأفكار".

تقول الكاتبة أهداف سويف، منسقة ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة Engaged Events المنظمة للاحتفالية: "في العام الماضي بهرتنا استجابة الجمهور الفلسطيني للأدباء الأجانب، كما هزت مشاعرنا استجابة الأدباء لفلسطين والفلسطينيين. كلنا نتعجل العودة لفلسطين هذا العام. وجدنا أن المجتمع الفلسطيني - حتى في الظروف شديدة القسوة التي يجد نفسه فيها - مستمر في إنتاج فنون راقية، وتعليم رفيع المستوى. تأمل احتفالية فلسطين للأدب، بالتعاون مع شركائها في فلسطين، أن تدعم وتساهم في استمرارية هذا الإنتاج الغني."

وتقول ساندرامحروني مديرة المجلس الثقافي البريطاني في فلسطين " احتفالية فلسطين للأدب مبادرة لافتة للنظر تتسع لتجمع بين الشعوب من خلال الإبداع وتبادل الخبرات. أن المجلس الثقافي البريطاني يسعده أن يدعم هذه الاحتفالية للعام الثاني على التوالي، كجزء من إرث مشروعنا «الكتابة الجديدة»، الذي يسعى إلى خلق الفرص وتقوية علاقات التعاون والتنسيق بين الكتاب والقراء والناشرين والمترجمين من الطرفين العربي والبريطاني "

أما رانية الياس مديرة مؤسسة يبوس فتقول " رغم ان فلسطين محاصرة بالمواجز العسكرية، ومقيدة بالمجران الخائفة، لكنها تصر على نشر وهجها في جميع أرجاء الدنيا في حوار ثقافي إنساني متكافئ من خلال احتفالية فلسطين للأدب التي تنطلق في هذا العام مجددا من القدس بصفتها عاصمة للثقافة العربية للعام 2009. ويسر مؤسسة يبوس ان تكون مشاركا رئيسيا في تنظيم هذه الاحتفالية الأدبية العالمية في فلسطين "

تفتتح الاحتفالية في يوم السبت في 23 أيار في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس. وتتواصل لتشمل قراءات ادبية في مراكز ثقافية في مركز خليل السكاكيني في رام الله ودار الندوة الدولية في بيت لحم ، وسيشارك الكتاب العالميون في حلقات نقاش وورشات عمل مع الطلبة والأكاديميين في مؤسسات تعليمية وثقافية وخصوصا الجامعات. وفي جولات ميدانية في مدينة القدس والخليل ومخيم عايدة في بيت لحم ومخيم جنين. وستختتم الاحتفالية أعمالها في المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس في 28 من أيار بأمسية موسيقية تسبقها قراءات قصيرة مختارة لكتاب الاحتفالية.

- تقام الاحتفالية بمشاركة مجموعة من المؤسسات والمراكز الثقافية الفلسطينية المحلية هي الجامعة العربية الأميركية في جنين، وجامعة بيرزيت، وجامعة الخليل، ومؤسسة عبد المحسن القطان، ومركز خليل السكاكيني الثقافي في رام الله، ودار الندوة الدولية ومركز بديل في بيت لحم، ولجنة اعمار الخليل ومسرح الحرية في جنين.
- تقام الاحتفالية بدعم من المجلس الثقافي البريطاني، ومؤسسة سيجريد راوزنج الخيرية، واليونسكو، والخطوط الملكية الاردنية .
- الدخول لجميع الفعاليات مجانا والعوة مفتوحة للجميع.

• للاطلاع على برنامج الاحتفالية زوروا الموقع www.palfest.org

• للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:

- فيونا ماكوررو/ لندن، هاتف +44 20 7405 7422

fionam@fmcm.co.uk

- خالد الغول / مؤسسة يبوس للإنتاج الفني - القدس، هاتف: 02- 6261045

khaled@yabous.org

www.yabous.org

PALESTINE
FESTIVAL
LITERATURE

23-28 MAY

احتفالية
الأدب
فلسطين



The
Sigrid
Rausing
Charitable
Fund



سيرة مختصرة للمشاركين في احتفالية فلسطين العالمية للأدب ٢٠٠٩

ألكساندرا برنجل هي رئيس هيئة تحرير دار نشر Bloomsbury، وقد بدأت عملها في النشر مع دار نشر فيراجو سنة 1978 حيث كانت تحرر سلسلة Virago Modern Classics الشهيرة، وفي سنة 1984 عينت مديرا لهيئة التحرير، وفي سنة 1990 انضمت إلى دار نشر هيمش هاميلتون كمدير للتحرير ثم تركت مجال النشر بعد ذلك بأربع سنوات لتصبح وكيلة أدبيا. وقد انضمت إلى دار نشر بلومزبري سنة 1999 وتشمل قائمة مؤلفيها إدوارد سعيد، ومارجريت أتوود، وعبد الرزاق جرنه، وجون بيرجر، ودونا تارت، وباربرا ترابيدو، وريتشارد فورد، وايستر فرويد، ووليام بويد، ورونان بنيت، وسوزانا كلارك. وهي عضو مجلس إدارة الدار و عضو مجلس إدارة Index-on-Censorship وتعيش في لندن.

أهداف سويف صاحبة رواية *The Map of Love* (خارطة الحب) التي رشحت لجائزة البوكر عام ١٩٩٩، والمترجمة إلى أكثر من عشرين لغة، ولدت في القاهرة، ونشأت في القاهرة ولندن. كاتبة روائية، وناقدة، وتنشر مقالاتها السياسية والثقافية في العديد من الصحف العالمية. من مؤلفاتها رواية *In the Eye of the Sun* (١٩٩٢) و المجموعتين القصصيتين *Aisha* و *Sandpiper*، نشرت مختارات منهما في «زينة الحياة» الذي نال جائزة المعرض الدولي للكتاب بالقاهرة لعام ١٩٩٦، وضمت بعض القصص فيما بعد في مجلد بعنوان *I Think of You*. نشرت مجموعة من مقالاتها تحت عنوان *Mezzaterra: Fragments from the Common Ground* «في مواجهة المدافع: رحلة فلسطينية» في عام ٢٠٠٤، كما نشرت في نفس العام ترجمتها إلى الإنجليزية لكتاب مريد البرغوثي «رأيت رام الله». وهي المؤسس ورئيس مجلس إدارة «احتفالية فلسطين للأدب».

برورولا ندسون هي مدير الدعاية لمجلة *Granta* ودار نشر Portobello Books، وهي من دور النشر التي تحظى إصداراتها الروائية والواقعية من دول العالم المختلفة بتقدير كبير. وقد أدارت مهرجان المؤلفين في ادنبرة، Debut Authors Festival، بين عامي 2005 و 2007 حيث هيأت الفرصة لكثير من الكتاب الذين يحظون بشهرة واسعة الآن للتحدث عن أعمالهم مع الجمهور لأول مرة. وبين عامي 1999 و 2005 كانت مدير الدعاية لشركة Canongate Books وهي دار نشر مستقلة في ادنبرة. وتعيش برو الآن في لندن.

بريجيد كينان - كاتبة وصحفية، عملت محررة في مجلة «نوبا» وجريدتي الأوبرفر والصنديا تايمز، وعند زواجها من دبلوماسي أعادت توجيه عملها ليتناسب مع حياة الترحال فأصدرت *Damascus: Hidden Treasures of the Old City* (١٩٨٩) و *Travels in Kashmir* وكتابين حول تاريخ الأزياء، إلى جانب الكتاب الأكثر مبيعا في ٢٠٠٥، *Diplomatic Baggage* عاشت في عدد من البلاد العربية وبلاد أفريقيا وآسيا، وهي عضو مؤسس لاحتفالية فلسطين العالمية للأدب

جمال محجوب صاحب رواية *Travelling with Djinnns* (٢٠٠٣) الحائزة على «جائزة الاسطرلاب» الفرنسية. أحدث أعماله روايتي *The Drift Latitudes* و *Nubian Indigo*. ولد محجوب في لندن ونشأ في السودان، ورواياته الثلاث الأولى تكون ثلاثية تعالج السودان وتاريخه. أما روايته الرابعة، *The Carrier*، فتبحث في اختراع التلسكوب، والروابط بين التطورات العلمية في العالم الإسلامي وعصر النهضة في أوروبا - وبالذات موضوع مركزية الشمس في الكون وانفصال العلم عن الدين. ثم جاءت أعمال تعالج موضوعات الهجرة والهوية في أوروبا اليوم، وهو يعمل حاليا على كتاب حول دارفور. يعيش محجوب حاليا في برشلونة.

جيريمي هاردنج هو مؤلف "حروب صغيره: رحمت صغيره: رحلة في الدول الأفريقية المتنازعة" (1993) وأيضا كتاب "الغير مدعويين: اللاجئون عند بوابة الرجل الغنى" (2000) وهو تقرير عن اللاجئين إلى الدول الغربية، وقد فاز بجائزة Martha Gellhorn Award للأعمال الصحفية في عام 2001. وقد نشرت ترجماته لشعر Rimbaud في دارنشر بنجوين عام 2004 وهو يشارك في رئاسة تحرير *The London Review of Books* وآخر كتبه "الوطن الأم" (2006).

ديبورا موجاك كتبت الكثير من سيناريوهات الأفلام، منها فيلم *Pride and Prejudice* الذي قامت ببطولته كيرا نايتلي وحصلت على جائزة BAFTA عن دورها فيه. وأعدت موجاك للتلفزيون *The Diary of Anne Frank*، ولها 16 رواية ناجحة أحدثها "هذه الأشياء التافهة" و"حمى زهرة التيليب" و"في الظلام"، وهي تعيش في لندن.

راشيل هولز كاتبة ورئيس قسم الأدب والكلمة المسموعة في مركز Southbank في لندن حيث تقيم أيضا مهرجان لندن الأدبي السنوي. أحدث مؤلفاتها *The Hottentot Venus: the Life and Times of Saartjie Baartman* الصادر عن دار نشر بلومزبري عام ٢٠٠٧، وهي تعمل حاليا على سيرة حياة إينور ماركس. وفي الفترة من 1991 إلى 1998 عملت محاضرة بكلية كوين ماري بجامعة لندن وأيضا في جامعة ساسكس، وفي عام 1998 انضمت إلى الفريق الذي أصدر الموقع الإلكتروني أمازون حيث كانت مدير الموقع حتى سنة 2002. وقد نشرت كتابها الأول "خصائص شاحنة: حياة الدكتور جيسى باري" سنة 2002. وهي مؤسس جمعية FOTAC UK التي تساند حملة علاج مرض الإيدز في افريقيا الجنوبية، ورئيس مجلس إدارة Africa Beyond التي تحتفي بالفنانين الإفريقيين في بريطانيا.

رجا شهادة محام فلسطيني وكاتب، يعيش في رام الله، وهو مؤسس منظمة حقوق الانسان الرائدة "الحق" وهو زميل للهيئة الدولية للمحامين، ومؤلف لعدة كتب عن القانون الدولي وحقوق الانسان والشرق الأوسط، وهو أيضا مؤلف الكتاب الذي حظى بتقدير زائد "غرباء في الدار" (2002) و"عندما توقفت الطيور عن التغريد: الحياه في رام الله تحت الحصار" (2003) و"المسارات الفلسطينية: غزوات في منظر طبيعي يختفي" (2007) الذي فاز عنه بجائزة أرويل للكتابات السياسية في 2008. وهو يعيش في رام الله.

روبن ياسين قصاب نشر روايته الأولى "الطريق من دمشق" في دار نشر هاميش هاميلتون (بنجوين سنة 2008) وقد عمل بالصحافة وتدرّيس اللغة الإنجليزية في باكستان وسوريا وتركيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وعمان، وهو يعيش الآن في اسكتلندا ويعكف على كتابة روايته الثانية.

سعاد العامري كاتبة فلسطينية ومهندسة معمارية تشغل وظيفة مدير مركز رواق للحفاظ على التراث المعماري. في سنة 2006 عينت نائبا لرئيس مجلس أمناء جامعة بيرزيت، وقد ترجم كتابها "شارون وحماتي" إلى 17 لغة كما فاز بجائزة فياريغيو Viareggio المرموقة في سنة 2004. كان كتابها الثاني بعنوان "لا جنس في المدينة"، ويصدر كتابها الثالث باللغة الإيطالية في أيلول تحت عنوان "مراد، مراد" ويصف ١٨ ساعة قضتها العامري، وهي متكرة في زي الرجال، في صحبة عمال فلسطينيين يجاهدون للحصول على عمل في إسرائيل. تعيش سعاد العامري في رام الله مع زوجها الأكاديمي والناشط السياسي سليم تماري.

سهير حماد لها دواوين "قصائد تتكسر" و"زعر ديفا" و"ولدت فلسطينية ولدت سوداء" و"قطرات من هذه القصة". وهي كاتبة أصلية وممثلة في *Russell Simmons Presents Def Poetry Jam* التي فازت بجائزة التوني على مسرح برودواي، كما قامت ببطولة فيلم "ملح هذا البحر" الذي كسب جوائز كثيرة. ظهرت أعمالها في العديد من المجلات والجرائد والمجموعات الشعرية والمسرحيات.

عبد الرزاق جرنه صاحب سبع روايات تشمل "الفردوس" و"إعجاب بالصمت" و"بجانب البحر" وقد رشحت رواية "الفردوس" لكل من جائرتي البوكر وويتبريد Whitbread كما رشحت رواية "بجانب البحر" لجائزة البوكر ولجائزة جريدة لوس انجليس تايمز، وفازت بجائزة راديو فرنسا العالمي Temoin du Monde. ولد عبد الرزاق جرنه في زنجبار ويعيش في مدينة كانتربري حيث يعمل بالتدريس في جامعة كنت Kent، وقد رشحت أحدث رواياته "الهجر"، التي صدرت في عام 2005، لجائزة مؤلفي الكومنولث لسنة 2006.

فكتوريا بريتن عملت بالصحافة في البلاد العربية وإفريقيا وآسيا. عملت مع جريدة الجارديان البريطانية حيث كانت المحرر المسؤول عن الشؤون الدولية، وهي تكتب أيضا للإعلام الفرنسي، وكانت مستشارة لبرنامج غزة للصحة النفسية، وللأمم المتحدة في شؤون النساء والحرب. هي عضو مجلس إدارة "حملة التضامن مع فلسطين" PSC ببريطانيا، و"جمعية حقوق الأرامل الدولية" و"هبة للحياة" برواندا. لها عدد من المؤلفات، أحدثها الكتاب الذي وضعته تعاوننا مع معظم بيج، *Enemy Combatant: My Imprisonment in Guantanamo, Bagram and Kandahar*، وهي عضو مؤسس لاحتفالية فلسطين العالمية للأدب.

كارمن خليل هي التي أسست دار نشر فيراجو (Virago Press) سنة 1972 وبعد ذلك بعشر سنوات أصبحت المدير التنفيذي لدار النشر Chatto & Windus & the Hogarth Press وقد اشتركت مع كولم تويبين في "المكتبة الحديثة: أفضل 200 رواية انجليزية منذ عام 1950" وفي سنة 2006 نشرت كتاب "سوء القصد: التاريخ المنسى للأسرة والوطن" وهو سيرة حياتية لـ Louis Darquier من Vichy - وكانت ابنته طبيبة كارمن. ولدت كارمن في ملبورن بأستراليا لأسرة لبنانية/إيرلندية، ثم نزحت للإقامة في بريطانيا سنة 1960.

كلير مسعود فرنسية المولد، نشأت في أستراليا وكندا والولايات المتحدة. رشحت روايتها الأولى *When the World Was Steady* (1995) لجائزة نادي القلم/ فوكنر، وفي عام 1999 نشرت رواية *The Last Life* التي تدور حول ثلاثة أجيال من أسرة فرنسية في الجزائر وحازت على جائزة "إنكور" البريطانية للرواية الثانية، أما *The Hunters* الصادرة في عام 2001 فهي تتكون من روايتين قصيرتين. وروايتها الأحدث، *The Emperor's Children*، وصلت إلى القائمة الطويلة لترشيحات البوكر وترجمت إلى أكثر من عشرين لغة، وهي تعيش في كمبردج بولاية ماساشوستس

م. ج. فاسانجي أحد كاتبين فقط فازا بأهم جائزة أدبية في كندا وهي جائزة Giller Prize مرتين: في عام 2004 عن رواية "كتاب الأسرار" وفي عام 2003 عن "العالم الوسطى لفيكرا لال". وقد اختير كتابه الأخير "أغنية المغتالين" ضمن القائمة الأخيرة للجائزة في 2007. ولد فاسانجي في كينيا ونشأ في تنزانيا، ودرس في MIT وجامعة Penn قبل أن ينتقل إلى كندا في عام 1978، وتخصصه الدقيق هو الفيزياء النووية النظرية. نشر روايته الأولى *The Gunny Sack* سنة 1989 ففاز بها جائزة الكومونولث الإقليمية. له 6 روايات، ومجموعتين من القصص القصيرة، ومذكرات عن رحلاته في الهند، وسيرة لموردخاي ريشلر. وفي عام 2005 اختبر للقب التقدير الكندي the Order of Canada، وهو يعيش في تورنتو.

مايكل بيلين، أسس شهرته ككاتب وممثل كوميدي مع *Monty Python's Flying Circus* و *Ripping Yarns*، وقد شملت أعماله عددا من أفلام Monty Python وأيضا *The Missionary* و *A Private Function, American Friends, Fierce Creatures* وفاز في عام 1988 بجائزة BAFTA لدوره في فيلم "سمكة اسمها واندا". و للتلفزيون قدم فيلمين لمجموعة البي بي سي *Great Railway Journeys* ومسرحيتي *East of Ipswich* و *Number 27*. وقد ألف كتابا مصاحبة لحلقاته التلفزيونية "حول العالم في 80 يوم" (1989) "من القطب إلى القطب" (1992) و "دائرة كاملة" (1997) و "مغامرة همنجواي" (1999) و "صحارى" (2002) و هيما لايا (2004) و "أوروبا الجديدة" (2007). وهو مؤلف عدد من كتب الأطفال، ومسرحية *The Weekend* ورواية *Hemingway's Chair*. و ظل المجلد الأول من مذكراته 1969-1979 أسابيع عديدة في قوائم الكتب الأكثر مبيعا. وهو يعيش في لندن.

ناتالى حنضل هى مؤلفة لكتب كثيرة أحدثها ديوان "حيوات المطر"، الذى رشح لجائزة Agnes Lynch Starlet Poetry Prize للشعر، وكانت المحرر المشارك لكتاب "لغات للقرن الجديد: الشعر المعاصر من الشرق الأوسط وآسيا وغيرها" (2008) ووصلت إلى التصنيفات النهائية فى جائزة A Room of her Own Freedom Award وتستعد لنشر ديوانها الجديد "الحب والخيل الغريبة" (مطبعة جامعة بيتسبرج). وقد ظهرت أعمالها وكتاباتهما فى كثير من المجلات والمختارات الأدبية ومنها الملحق الأدبى *The Literary Review*. وقد ترجمت أعمالها لأكثر من 15 لغة، وهى فلسطينية الأصل وتعيش فى مدينة نيويورك.

هنج مانكل كاتب مسرحى وروائى فى مجال القصص البوليسية، وقد ابتكر شخصية رجل الاستخبارات البوليسية Kurt Wallander وتنشر رواياته فى 33 دولة بصفة منتظمة وتحتل قائمة الصدارة فى أعلى المبيعات فى أوروبا، وتدور كتاباته دائماً حول بعد سياسى، وقد فاز بعده جوائز أدبية كما قام بإعداد كثير من الأفلام ومسلسلات التلفزيون. ولد فى ستوكهولم ويعيش الآن بين السويد ومابوتو فى موزمبيق حيث أسس ويدير مسرح افينيدا Teatro Avenida .

هيئة احتفالية فلسطين العالمية للأدب ٢٠٠٩

كرستينا باوم كانت من المنظمين الرئيسيين لمهرجان باراتى الأدبى الدولى Parati International Literary Festival وهو أول وأكبر مهرجان أدبى فى أمريكا الجنوبية، أنشأته الناشرة البريطانية ليز كولدر سنة 2003، وعندما انتقلت للحياة فى لندن عام 2007 عملت مع مشروع بالاس الخيري Peoples Palace Project فى كلية كوين مارى بجامعة لندن حيث كانت المدير المنظم للمشروع، وفى أغسطس 2008 انضمت لاحتفالية فلسطين العالمية للأدب، PALFEST. وهى تتحدث اللغات البرتغالية والانجليزية والفرنسية والاسبانية، وولدت فى ريو دى جانيرو حيث درست الأدب الانجليزى وعملت بتدريس الانجليزية والترجمة لعدة سنوات.

عمر روبرت هاملتون تخرج من جامعة اكسفورد (2007) وأكاديمية لندن للأفلام (2008) ويقسم وقته بين العمل فى الأفلام وتنظيم المهرجانات الثقافية، وقد انتهى حديثاً من تصوير فيلم قصير فى القاهرة مع الممثل خالد عبد الله، وعاد مؤخرًا من واشنطن حيث ساهم لمدة شهرين فى مهرجان مركز كنيدي الثقافى الكبير "ارابيسك: فنون الدول العربية وثقافتها".